في الكتاب الثاني ليتقدم الاول على الثاني فانه اذا لم يكن خبيرا
به قد يعكس والصحيح والضعيف من الحديث ليتقدم الاول
على الثاني فانه اذا لم يكن خبيرا بهما قد يعكس وحال الرواة
في القبول والرد ليتقدم القبول على الرد وه فانه اذا لم يكن خبيرا
بذلك قد يعكس وفي نسخة وسير الصحابة ولا حاجة اليه
على قول الاكثر بعد التهم كما تقدم ويكفي في الخبرة بحال الرواة
في زماننا الرجوع الى ائمة ذلك من المحدثين كالامام
احمد والبخاري ومسلم وغيرهم فيعتمد عليهم في التعديل
والتجريح لتعذرهما في زماننا الا بواسطة وهم اولى من غيرهم
فالخبرة بهذه الامور اعتبروها في المجتهد لما تقدم وبين
والد المصنف انما شرط للاجتهاد لا صفة فيه وهو ظاهر
ولا يشترط في المجتهد علم الكلام لامكان الاستنباط لمن
يجزم بعقيدة الاسلام تقليدا ولا تفاريع الفقه لانها
انما تمكن بعد الاجتهاد فكيف تشترط فيه ولا الذكورة
والحرية لجواز ان يكون لبعض النساء قوة الاجتهاد وان
كن ناقصات عقل عن الرجال وكذا البعض العبيد بان
ينظر حال التفرغ عن خدمة السيد وكذا العدالة

لا

اقسام العالم اذ هو اما قائم بنفسه او بغيره والثاني العرض
والاول ويسمى بالعين وهو محل الثاني المقوم له اما مركب
وهو الجسم او غير مركب وهو الجوهر وقد يقيد بالفرد لم يزل
وحده ولا مكان ولا زمان ولا قطر ولا اوان هذا من
عطف الخاص على العام اذ القطر مكان مخصوص كالبلد
والاوان زمان مخصوص كزمان الزرع والدائم الى العطف
المغايرة في التنزيه اي هو موجود وحده قبل المكان
والزمان فهو منزه عنهما ثم احدث هذا العالم المشاهد
من السموات والارض بما فيهما من غير احتياج اليه ولو شاء
ما اخترعه فهو فاعل بالاختيار لا بالذات لم يحدث بابتداعه
في ذاته حادث فليس كغيره محلا للحوادث فهو كما قال
في كتابه العزيز فعال لما يريد ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير القدر وهو ما يقع من العبد المقدر في الازل خيره
وشره كائن منه تعالى بخلقه وارادته علمه شامل لكل معلوم
اي ما من شانه ان يعلم ممكنا كان او ممتنعا جزئيا او كليا
وقدرته شاملة لكل مقدور اي ما من شانه ان يقدر
عليه وهو الممكن بخلاف الممتنع ما علم انه يكون اي يوجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)